مهدي وأنا حاضر عن قلة روايته عن الشاذكوني فقال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول كنا نجتمع للمذاكرة وفينا الشاذكوني وكان إذا مر حديث لم يكن عندي علقته فإن كان صاحبه الذي سمع منه حي سمعت منه وإلا ضربت عليه فتذاكرنا يوما فقال الشاذكوني ثنا معاذ بن معاذ فعلقته فذهبت إلى معاذ لأسأله فقال ما لهذا أصل حدثنا أبو علي قال ثنا أحمد بن مهدي قال سمعت العباس بن يزيد يقول أخذ كتاب التفسير من تصنيفي فقرأه على الخطيب بن سالم على أنه تصنيفه وبلغني أنت أخذ الناسخ والمنسوخ من تصنيف أبي عبيد فكان يرويه عي أنه تصنيفه قال أبو جعفر ومثل هذا لا يحدث عنه وحكى العوفي عن الحسن بن علي بن بحر قال سمعت أبي يقول جاءني بن الشاذكوني فأخذ مني حديث عيسى بن يونس وسمعها مني فذهب ورواها عن عيسى وا أعلم وحكى إبراهيم بن محمد بن الحارث قال دخلنا على سليمان عند موته فقال كل الناس في حل إلا من قال إني كذبت في حديث رسول ا صلى ا عليه وسلّم